الإمام الخامنئي في مراسم إحياء ذكرى شهداء الخدمة:

لا ننتظر إذن هذا الطرف أو ذاك في تخصيب اليورانيوم

أُقيمت صباح أمس الثلاثاء ٢٠ أيار/مايو ٢٠٢٥ مراسم إحياء ذكرى الشهيد آية الله السيّد إبراهيم رئيسي وشهداء الخدمة، وذلك بحضور قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي في حسينية الإمام الخميني (رض). وأكّد قائد الثورة الإسلامية في كلمته أنّ الشهيد السيّد رئيسي ورفاقه أثبتوا أنّ الثورة الإسلامية تُخرّج رجالًا مضحّين وأكفاء. كما تطرّق سماحته إلى المحادثات النووية، مشيرًا إلى أن تصريح الطرف الأميركي بأنه «لن يسمح لإيران بالتخصيب النووي» تمادِيًا وقحًا. وفي معرض حديثه عن الأوضاع في غزة، لفت الإمام الخامنئي إلى أنّ أدعياء حقوق الإنسان في الغرب هم أنفسهم من يدعمون ارتكاب مجازر بحقّ الأطفال هناك.

في التفاصيل إلتقى قائد الثورة الإسلامية، صباح الثلاثاء، عائلات الشهيد رئيسي وسائر شهداء الخدمة، وجمعًا من المسؤولين وعائلات الشهداء، مكرّمًا ذكرى شهداء حادثة «٢٠٢٤/٥/١٩» الأليمة، الذين ارتقوا إلى لقاء الله برفقة الشهيد رئيسي، وهم: الشهيد السيد آل هاشم، الشهيد أمير عبد اللهيان، شهداء طاقم المروحية، محافظ آذربيجان الشرقية، وقائد وحدة الحماية.

الهدف الأساس من تكريم الشهداء

ورأى الإمام الخامنئي أن الهدف الأساس من تكريم الشهداء وتمجيدهم هو التدبّر واستلهام العبر، وقال في معرض بيانه لخصال الشهيد رئيسي القلبية والقولية والعملية: لقد كان السيد رئيسي العزيز مصداقًا تامًا لصفات المسؤول في الحكومة الإلهية، إذ خدم الشعب وكرامته وعزته ومكانته بتفانٍ لا يعرف الكلل، وهذه السيرة تُعد درسًا عظيمًا لجميع المسؤولين والشباب وأجيال المستقبل. وأشار قائد الثورة إلى أن الابتعاد عن نمط الحكم الفرعوني، والسير في مسار الحاكمية الإلهية، يُعدّ معيارًا مهمًا لإدارة البلاد، مؤكدًا أن الشهيد رئيسي كان المصداق التام لهذا النهج. واستنادًا إلى آيات القرآن الكريم، قال الإمام الخامنئي: إن من سمات الحاكمية الفرعونية النظرة الفوقية إلى الناس، واستصغارهم، وإلقاء عبء المسؤولية على كاهلهم، وقد كان الشهيد رئيسي على النقيض تمامًا لهذه السمات، إذ وضع نفسه في صفّ الناس، بل وأحيانًا دونهم، وكان يدير شؤون البلاد بهذه الرؤية.

توظيف كلّ الطاقات في خدمة عباد الله

كما عدّ الإمام الخامنئي توظيف كلّ الطاقات في خدمة عباد الله، والامتناع عن استغلال المنصب السياسي والاجتماعي لأغراض شخصية، من الدروس العظيمة في سيرة الشهيد رئيسي، وأضاف: الأشخاص الذين يتحلّون بهذه الخصال في النظام الإسلامي ليسوا قلة، غير أن المطلوب هو أن تتحوّل هذه الخصال والدروس إلى ثقافة عامة في المجتمع. وعدّ الإمام الخامنئي القلبَ والقولَ والعملَ ثلاثة عناصر أساسيّة في التعرّف إلى شخصيّة الإنسان، وقال: «كان رئيسي يمتلك قلبًا خاشعًا وذاكرًا، ولسانًا صريحًا وصادقًا، وعملاً دؤوبًا لا يعرف الكلل». وأشاد سماحته بما تميّز به الشهيد رئيسي من خشوعٍ ودعاءٍ وتوسّلٍ وأُنسٍ بالله سبحانه، في مختلف مراحل حياته، سواء في المواقع الرسمية أو خارجها، وأضاف: «كان قلبه مفعمًا بالحنان تجاه الناس، ولم يكن يضيق ذرعًا بمطالبهم أو يسيء الظنّ بهم، بل كان منشغل البال دائمًا بأداء مسؤولياته الثقيلة».

الهدف الحقيقي للطرف المقابل من الإصرار على التفاوض المباشر

ورأى سماحته أنّ لسان الشهيد رئيسي، سواء في الداخل أو على الساحة الدبلوماسية، كان يتّسم بالوضوح والصدق، وأضاف: كان رئيسي يعبّر عن مواقفه بصراحة، ولم يسمح للعدو أن يتوهّم أو يدّعي أنّه جلب إيران إلى طاولة التفاوض عبر التهديد أو الترغيب أو الخداع.

وأكّد قائد الثورة الإسلامية أنّ الهدف الحقيقي للطرف المقابل من الإصرار على التفاوض المباشر هو إضفاء صورة الاستسلام على موقف إيران، وقال: الشهيد رئيسي لم يمنحهم هذه الفرصة. بالطبع، كانت المفاوضات غير المباشرة قائمة في عهده – كما هي الحال الآن – لكنها لم تفضِ إلى نتيجة، ولا نظنّ أنها ستفضي؛ لا ندري ما الذي سيحدث.

كما وجّه الإمام الخامنئي تحذيرًا للطرف الأميركي من إطلاق التصريحات العبثية، مؤكّدًا: «إنّ قول الأميركيين إنهم لا يسمحون لإيران بالتخصيب النووي، كلامٌ فيه تمادٍ وقح، فلا أحد في البلاد ينتظر إذن هذا الطرف أو ذاك، والجمهورية الإسلامية ستواصل نهجها وسياستها الخاصة».

الهدف الكامن خلف إصرار الأمريكيين على وقف التخصيب

وأشار الإمام الخامنئي إلى إصرار الأميركيين وبعض الغربيين على وقف التخصيب النووي في إيران، وقال: سأوضح للشعب، في مناسبة لاحقة، ما هي النيّة الحقيقية والهدف الكامن خلف هذا الإصرار.

وأشاد سماحته بصراحة الشهيد رئيسي وصدقه، قائلاً: «لفهم أهمية هذا السلوك، ينبغي مقارنته بأكاذيب مسؤولي بعض الدول الغربية الذين يصمّون آذان العالم بصراخهم عن السلام وحقوق الإنسان، في حين يُغمضون أعينهم عن استشهاد أكثر من عشرين ألف طفل مظلوم في غزة، بل ويدعمون المجرمين أيضًا».

وعدّ الإمام الخامنئي تميّز الشهيد رئيسي في ميدان العمل والإنجاز جانبًا آخر من خصاله، وقال: «كان رئيسي مثالاً في العمل المتواصل، لا يعرف الكلل، ولا يميّز بين الليل والنهار حين يتعلّق الأمر بخدمة الناس والعمل النوعي».

وأثنى سماحته على الخدمات المباشرة والملموسة التي قدّمها الشهيد رئيسي، مثل جرّ المياه، وشقّ الطرق، وتوفير فرص العمل، وتشغيل المعامل المتوقفة، واستكمال المشاريع المتعثّرة، وأضاف: لقد خدم سماحته كذلك في مجال الكرامة والعزّة الوطنية، ورفع مكانة الشعب الإيراني.

وأشار قائد الثورة إلى تقارير المراكز المالية الدولية التي رصدت ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي في إيران من قرابة الصفر في بداية الحكومة الثالثة عشرة إلى نحو ٥٪ في نهايتها، واصفًا ذلك بأنه مدعاة للفخر والعزّة الوطنية، ودليل على تقدّم البلاد، ثم تابع قائلًا: يُعدّ رفع القرآن أو صورة الشهيد سليماني في الجمعية العامة للأمم المتحدة من جملة الخطوات التي عزّز بها رئيسي مكانة الشعب الإيراني.

تصريح الطرف الأميركي بأنه «لن يسمح لإيران بالتخصيب النووي» تماديًا وقحًا

أدعياء حقوق الإنسان الغربيّون هم أنفسهم داعمو مجازر الأطفال في غزّة

الشهيد السيّد رئيسي ورفاقه أثبتوا أنّ الثورة الإسلامية تُخرّج رجالاً مضحّين وأكفاء

عراقجي، مُشيراً إلى أن ما نشهده حالياً هو مواقف غير منطقية من قبل الأمريكيين:

قائد الثورة حسم الموقف إزاء تخصيب اليورانيوم

"منتدى حوار طهران ٢٠٢٥" كان تجسيداً للإصغاء المسؤول والحوار الصادق

ايران تؤكّد استمرار دعمها للمقاومة والشعب الفلسطيني

أكد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أن قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي إستعرض اليوم الموقف الإيراني من التخصيب بشكل جليّ.

وردّ عراقجي، يوم أمس في تصريح له على هامش مراسم تكريم "شهداء الخدمة"، على تصريحات المسؤولين الأمريكيين الذين زعموا أن إيران لا يحق لها التخصيب، وقال: ان ما نشهده حاليا هو مواقف غير منطقية وغير عقلانية من قبل الأمريكيين وهذه المواقف قوبلت بالرد الفوري منا.

وأشار وزير الخارجية إلى توجيهات قائد الثورة في هذا الشأن. وتابع: إن ملف التخصيب لا يمكن التفاوض عليه من موقفنا، وأنا قمت بالردّ الواضح خلال الأيام الماضية، واليوم أيضا حسم قائد الثورة الإسلامية الموقف الإيراني من التخصيب تماما.

وقال عراقجي: نخوض المفاوضات تلبية لمبادئنا ومواقفنا التي تضمن حقوق الشعب الإيراني ولن نتنازل عن حقوقنا.

"منتدى حوار طهران".. قلب نابض للإجماع الإقليمي

وفي منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي، أشاد "عراقجي" بمنظمي "منتدى حوار طهران ٢٠٢٥"، شاكرا اياهم على جهودهم العالية في انجاح هذا الحدث الدولي، وقال: جسّد "منتدى حوار طهران ٢٠٢٥" قيم التفاهم المتبادل والاصغاء المسؤول والحوار الصادق، حيث حوّل هذا الحدث طهران إلى قلب نابض للإجماع الإقليمي ومركز للدبلوماسية في فضاء مختلف ومبتكر.

واضاف عراقجي: أودّ أن أتوجه بجزيل الشكر إلى زملائي في مركز الدراسات السياسية والدولية، وإلى الضيوف الكرام الذين أسهم حضورهم الفاعل ومشاركاتهم القيّمة في إنجاح هذا المنتدى نجاحًا باهرًا غير مسبوق."

استمرار دعم إيران للمقاومة

على صعيد آخر، أكد عراقجي خلال استقباله الاثنين، باسم نعيم وأسامة حمدان العضوين في المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، استمرار دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمقاومة والشعب الفلسطيني ضد جرائم الكيان الصهيوني، خاصة في المجال الدبلوماسي وفي المحافل الإقليمية والدولية.

وجرى خلال اللقاء البحث وتبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية، وخاصة الحلقة الجديدة من جرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة. وشكر وزير الخارجية وفد حماس على حضوره منتدى طهران للحوار، وأضاف: "إن الخطط التي قدمها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة لوقف إطلاق النار لم تلب المصالح والمطالب الرئيسية للشعب الفلسطيني".

وأشار وزير الصحة الفلسطيني السابق باسم نعيم إلى الوضع الإنساني المتدهور في قطاع غزة واستخدام الكيان الصهيوني العدواني للمياه والغذاء كسلاح لمعاقبة شعب غزة بشكل جماعي، وأضاف: "سيواصل اهل غزة وفصائل المقاومة الوقوف ضد جرائم الكيان الصهيوني حتى يتم التوصل إلى حل يلبي مصالح واحتياجات الشعب الفلسطيني".

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن هدف المقاومة الوحيد في أي مفاوضات هو ضمان مصالح الشعب الفلسطيني وهمومه، بما في ذلك الوقف الكامل للحرب، وانسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة، ورفع الحصار الظالم المفروض على القطاع. وشكر جهود الدول الصديقة الداعمة لفلسطين، وأشاد بدعم الشعب والحكومة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشعب الفلسطيني، ودعا إلى زيادة الضغط من الدول الإسلامية والعالم على الكيان الصهيوني لإنهاء الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة.

غريب آبادي، مُشيراً الى أنها حرمت الشعب من العلاج والمعدات الطبية:

العقوبات الأحادية تتعارض مع ميثاق الحقوق والمعايير الدولية

أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي، أن العقوبات حرمت الشعب الإيراني من المعدات الطبية، وقال تأتي هذه العقوبات في إطار ما يسمى بسياسة "الضغط الأقصى" ضد إيران، وقال أمس الثلاثاء في مؤتمر "العقوبات أحادية الجانب والوصول إلى العدالة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية": إن العقوبات تحرم الناس من الحق في الحياة. إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي نموذج واضح لدولة عاش شعبها تحت وطأة العقوبات لعقود من الزمن. وأضاف: إن هذه العقوبات فرضت في إطار ما يسمى بسياسة الضغط الأقصى ضد إيران، وأدت إلى تقييد الوصول إلى المعدات الطبية والصحية للمرضى الذين يعانون السرطان أو غيره من الأمراض المزمنة. هم لا يستطيعون تلقي العلاجات التي يحتاجونها.

وأوضح أن السبب في ذلك هو رفض المصارف العالمية إجراء معاملات مصرفية مع إيران وقال "هذا تدمير جماعي".

وصرح غريب آبادي، في إشارة إلى إلتزام إيران بالسلام والتعدّدية وتأكيدها عليهما: "نحن نعتقد أن الإجراءات العقابية الأحادية، التي غالباً ما تُصَوَّر على أنها إجراءات دبلوماسية، لن تحقّق النتائج المرجوّة. فالعقوبات الأحادية تتعارض مع ميثاق الحقوق والمعايير الدولية، هذه الإجراءات تدعي سعيها لتحقيق أهداف سياسية وأمنية، بينما هي في الواقع تقوض الاقتصادات الوطنية وتلحق الضرر باقتصادات الشعوب والدول."

وأكد "غريب آبادي" أن "هذه الإجراءات تمثّل عقاباً جماعياً ضد شعوب الدول وقتلاً بطيئاً ومنهجياً. كما أن العقوبات والإجراءات الأحادية تضرّ بالقطاع الصحي العام، وتقوّض إمكانية وصول المواطنين إلى العدالة على المستوى الدولي، فالأفراد والشركات المستهدفة بالعقوبات لا تتلقّى أيّ إخطار مسبق، كما تُفرض هذه العقوبات بناءً على اتهامات غامضة للغاية. بل إن الحقّ في التمثيل القانوني والدفاع يُسلب هذه الدول والأفراد والشركات. تُستخدم هذه الإجراءات بشكل غير منطقي وغير قانوني، وهي تنتهك الحق في الحياة الكريمة من خلال إلحاق الضرر بالقطاعات الصحية والاقتصادية." وأضاف موضحاً أن "هذه العقوبات تُطبق خارج الحدود الإقليمية للدولة التي تفرضها، وعلى نطاق عالمي": "تواجه الشركات والأفراد حول العالم الذين تربطهم علاقات مع الدولة المستهدفة بالعقوبات عقوبات مضاعفة، مما يشكل انتهاكاً لسيادة الدول ويناقض مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى. وهذا يمثل فرضاً أحادياً لإرادة دولة واحدة على الدول الأخرى. كما يؤدي هذا السلوك إلى إضعاف نظام تقديم المساعدات الإنسانية، مما يمنع الدول والمنظمات من تقديم خدماتها الإنسانية."

أخبار قصيرة

الجيش يحيي مراسم الذكرى السنوية الأولى لشهداء الخدمة

أحيا الجيش الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الرئيس الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه بحضور قادة ومسؤولين من الجيش والحرس الثوري في مسجد شهداء الجيش. وأجريت المراسم في مسجد شهداء الجيش بحضور جمع من قادة الجيش من بينهم قائد المقر السيراني والتهديدات الحديثة العميد مصطفى ايزدي، ومساعد شؤون التنسيق في الجيش الادميرال "حبيب الله سياري"، وغيرهم من القادة العسكريين، بالإضافة إلى عوائل الشهداء. وكان من بين الضيوف الآخرين في المراسم رئيس المنظمة الأيديولوجية السياسية للجيش حجة الإسلام عباس محمد حسني، وحجة الإسلام عبد الله حاجي صادقي، ممثل قائد الثورة الإسلامية في الحرس الثوري. وأقيمت هذه المراسم تخليداً لذكرى شهداء الخدمة وتكريماً لتضحياتهم، وحظي بترحيب كبير من قبل أهالي الشهداء والمسؤولين العسكريين.

لم يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن الجولة المقبلة من المفاوضات

قال المتحدث باسم الخارجية "إسماعيل بقائي": لم يتم بعد تحديد زمان ومكان الجولة المقبلة من المفاوضات غير المباشرة بين ايران وامريكا؛ مُبيّناً ان الجمهورية الاسلامية ماضية في دراسة الموضوع، مع الاخذ بعين الاعتبار مواقف الطرف الامريكي المتضاربة والمتغيرة على الدوام، وعلّق بقائي على التقارير الإعلامية المتعلقة بالجولة المقبلة من المحادثات بين إيران وأمريكا، مُبيّنا: لم يتم بعد اتخاذ قرار نهائي بشأن الجولة القادمة من المحادثات، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ماضية في دراسة الموضوع، وآخذة بعين الاعتبار المواقف المتضاربة والمتغيرة باستمرار للجانب الأمريكي.

طهران تحذّر لندن من الإضرار بالعلاقات الثنائية

بحث سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لندن، خلال لقائه نائب وزير الداخلية البريطاني لشؤون الأمن، آخر التطورات في قضية اعتقال عدد من الرعايا الإيرانيين المقيمين في بريطانيا، محذرا من تنفيذ "عمليات العلم الكاذب" بهدف الإضرار بالعلاقات الثنائية. وأعلنت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لندن، مساء الاثنين في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي إكس، أن السفير علي موسوي التقى في اجتماع تمهيدي مع دان جافريس، وكيل وزارة الداخلية البريطانية لشؤون الأمن. وخلال الاجتماع، أجرى الجانبان تبادلا بناء لوجهات النظر حول مجموعة من القضايا، بما في ذلك بعض التهديدات الأمنية المزعومة، وعلى وجه الخصوص عملية الاعتقال الأخيرة لعدد من الرعايا الإيرانيين.